

دليل شهادة CIPS في المشتريات

إذا كنت تعمل في مجال المشتريات أو إدارة العقود أو سلاسل الإمداد، فمن المؤكد أنك سمعت عن شهادة CIPS تُعد هذه الشهادة اليوم واحدة من أكثر المؤهلات المهنية طلبًا واعتراقًا على مستوى العالم، حيث تعتمد عليها آلاف الشركات والجهات الحكومية والخاصة كمعيار لقياس كفاءة محترفي المشتريات.

في هذا المقال ستتعرف على ماهية شهادة CIPS ، ولماذا تعتبر استثمارًا حقيقيًا في مسارك المهني، وكيف تبدأ رحلتك للحصول عليها.

ما هي شهادة CIPS ؟

CIPS هي اختصار لـ Chartered Institute of Procurement & Supply، وهو المعهد الملكي للمشتريات والتوريد في المملكة المتحدة، ويُعد أكبر جهة مهنية عالمية متخصصة في تطوير مهنة المشتريات وسلاسل الإمداد. وتتمتع مؤهلاته باعتراف دولي واسع لدى الشركات متعددة الجنسيات والجهات الحكومية والمنظمات الكبرى .

لا تقتصر شهادة CIPS على منحك مؤهل أكاديمي، بل تهدف إلى بناء احترافية حقيقية في إدارة المشتريات وفق أفضل الممارسات العالمية.

لماذا تعتبر CIPS من أهم الشهادات في مجال المشتريات؟

تتميز شهادة CIPS بعدة مزايا تجعلها الخيار الأول للمتخصصين، منها:

- اعتراف عالمي في أكثر من 150 دولة .
- تطوير المهارات العملية والاستراتيجية في المشتريات .
- زيادة فرص التوظيف والترقية .
- تعزيز القدرة على إدارة العقود والموردين بكفاءة .
- تنمية مهارات التفاوض وإدارة المخاطر .
- مواكبة أحدث الممارسات العالمية في سلاسل الإمداد والاستدامة .

ماذا ستتعلم خلال دراسة CIPS ؟

تركز مناهج CIPS على المهارات التي يحتاجها محترف المشتريات اليوم، مثل:

-إدارة دورة المشتريات بالكامل

من تحديد الاحتياج وحتى إغلاق العقد وتقييم أداء الموردين.

-إدارة الموردين

كيفية اختيار المورد المناسب، وتقييمه، وبناء علاقات استراتيجية طويلة المدى.

-التفاوض الاحترافي

ستتعلم أساليب التفاوض التي تحقق أفضل قيمة للمؤسسة وليس فقط أقل سعر.

-إدارة العقود

إعداد العقود، وتقليل المخاطر القانونية، وضمان الالتزام بين الأطراف.

-إدارة المخاطر

التعامل مع اضطرابات سلاسل الإمداد ووضع خطط بديلة لاستمرارية الأعمال.

-الاستدامة والأخلاقيات

تولي CIPS اهتمامًا كبيرًا بالمشتريات المسؤولة، والحوكمة، والشفافية، والامتثال للأنظمة العالمية .

مستويات شهادة CIPS

تنقسم مؤهلات CIPS إلى عدة مستويات تناسب مختلف الخبرات:

المستوى	مناسب لمن
Level 2	المبتدئون في المشتريات
Level 3	أصحاب الخبرة الأساسية
Level 4 Diploma	الأكثر شمولاً، ومناسب لمن لديهم خبرة عملية ويرغبون بالاحتراف
Level 5 Advanced Diploma	للمشرفين ومديري المشتريات

المستوى

مناسب لمن

Level 6 Professional
Diploma

للقائدات التنفيذية والخبراء في المشتريات

ويُعد Level 4 نقطة البداية الأكثر شيوعاً للمهنيين، بينما يؤدي استكمال المستويات العليا إلى إمكانية الحصول على عضوية MCIPS، وهي من أكثر الاعتمادات المهنية قيمة في القطاع .

ما هي عضوية MCIPS ؟

بعد استيفاء متطلبات CIPS وإكمال المؤهلات المطلوبة، يمكن للمتخصص التقدم للحصول على عضوية (MCIPS (Member of the Chartered Institute of Procurement & Supply).

وتعتبر هذه العضوية بمثابة اعتماد مهني يدل على أن حاملها يمتلك مستوى احترافياً معترفاً به عالمياً في إدارة المشتريات والتوريد، وهو ما يمنح أصحاب العمل ثقة أكبر في كفاءته المهنية .

هل الدراسة صعبة؟

يعتقد البعض أن CIPS مجرد امتحانات نظرية، لكن الواقع مختلف.

فالدراسة تعتمد بشكل كبير على:

- تحليل حالات عملية .
- التفكير الاستراتيجي .
- تطبيق المفاهيم على مواقف حقيقية .
- فهم بيئة الأعمال .
- اتخاذ قرارات مبنية على إدارة المخاطر والقيمة .

ولهذا فإن النجاح يتطلب الفهم وليس الحفظ فقط.

كيف يمكن الدراسة؟

توفر CIPS أكثر من طريقة للدراسة، بما يناسب ظروف كل متعلم:

- الدراسة الذاتية .
 - الدراسة مع مراكز تدريب معتمدة .
 - الدراسة الإلكترونية عبر منصة CIPS OnDemand.
- كما يمكن حجز الاختبارات من خلال مراكز امتحانات معتمدة حول العالم .

من الأشخاص الذين يستفيدون من CIPS ؟

تناسب الشهادة العاملين في:

- المشتريات .
- إدارة العقود .
- إدارة الموردين .
- سلاسل الإمداد .
- الخدمات اللوجستية .
- المشاريع .
- المالية .
- الجهات الحكومية .
- الشركات الصناعية .
- شركات النفط والطاقة .
- شركات المقاولات .

هل CIPS مناسبة للسوق السعودي؟

الإجابة: نعم، وبشكل كبير.

مع التحول الاقتصادي ورؤية المملكة 2030، أصبح هناك تركيز متزايد على رفع كفاءة الإنفاق، والحوكمة، وإدارة العقود، وتعزيز المحتوى المحلي. لذلك أصبحت الجهات الحكومية والشركات الكبرى تبحث عن محترفين يمتلكون مؤهلات عالمية مثل CIPS ، خاصة في إدارات المشتريات وسلاسل الإمداد.

نصائح قبل البدء

إذا كنت تنوي دراسة CIPS ، فاحرص على:

- تحديد المستوى المناسب لخبرتك .
- وضع خطة مذاكرة أسبوعية .
- دراسة المنهج الرسمي وعدم الاعتماد على الملخصات فقط .
- حل نماذج الاختبارات السابقة .
- ربط كل موضوع بواقع عملك اليومي .
- التركيز على فهم المفاهيم وليس حفظها .

الخلاصة

لم تعد المشتريات اليوم مجرد إصدار أوامر شراء أو التفاوض على الأسعار، بل أصبحت وظيفة استراتيجية تؤثر بشكل مباشر في ربحية المؤسسات، وإدارة المخاطر، واستدامة الأعمال. ومن هنا تبرز شهادة CIPS كواحدة من أقوى الشهادات المهنية عالميًا، إذ تمنح حاملها معرفة متخصصة، ومنهجية عمل احترافية، وميزة تنافسية في سوق العمل.

إذا كنت تطمح إلى بناء مسيرة مهنية قوية في المشتريات وسلاسل الإمداد، فإن الحصول على شهادة CIPS يعد خطوة مهمة نحو الاحتراف والتميز، خاصة مع تزايد الطلب على الكفاءات المؤهلة في هذا المجال داخل المملكة العربية السعودية وعلى المستوى الدولي .